Vol.27, No. 1, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية (الواقع- المأمول)

إعداد

الباحثة/ ليلي الإمام محمد الفارسي

إشراف

الأستاذ الدكتور

تودري مرقص حنا مقار

أستاذ أصول التربية كلية التربية

جامعة المنصورة

الأستاذ الدكتور

محمد إبراهيم عطوة مجاهد

أستاذ أصول التربية كلية التربية

جامعة المنصورة

دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية (الواقع- المأمول)

إعداد

الباحثة/ ليلي الإمام محمد الفارسي

باحثة دكتوراه أصول التربية كلية التربية-جامعة المنصورة

ملخص

هدفت الدراسة رصد دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية، ومقترحات تفعيل هذا الدور، واستخدم البحث المنهج الوصفى، وتم تطبيق الاستبانة على المعلمين والمديرين بالمدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية وبلغ عددهم(٤٢٥) معلماً ومديراً ، وانتهى البحث إلى عدة مقترحات لتفعيل دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية ، منها: تهيئة المناخ والإطار التنظيمي الملائم لتطبيق معايير لمجتمعات المهنية التعاونية في المدارس المتميزة، التحديث المستمر لبرامج التدريب في مجال المهارات الرقمية لمتابعة التطورات التعليمية الحديثة، تشجيع إدرة المدارس للمبادرات الفردية من قبل المعلمين لتطوير العمل، تعديل اللوائح والقوانين الروتينية بالمدارس، بما يتناسب مع العصر الالكتروني، تنظيم المدارس لورش العمل والندوات والمؤتمرات لإكساب العاملين فيها مهارات توظيف التكنولوجيا، الجدية في إدخال التجديدات التي تسهم في تطبيق معايير مجتمعات التعلم المهنية بالمدارس، توفير آلية لقياس مستوى تحسن الأداء فى المدارس بشكل مستمر، تفعيل الأنظمة الخاصة بتحفيز المعلمين المادي والمعنوي على المشاركة في البرامج التدريبية .

Abstract

The study aimed to monitor the role of education digitization in transforming distinguished public language schools in Dakahlia Governorate into professional learning communities, and proposals for activating this role. The research used the descriptive approach, The questionnaire was applied to teachers and principals in distinguished public language schools in Dakahlia Governorate, and their number reached (425) teachers and principals. The research concluded with several proposals to activate the role of education digitization in transforming distinguished public language schools in Dakahlia Governorate into professional learning communities, including: creating the appropriate climate and regulatory framework for implementing Standards for cooperative professional communities in distinguished schools, continuous updating of training programs in the field of digital skills to follow modern educational developments, encouraging school management for individual initiatives by teachers to develop work, amending routine regulations and laws in schools, in a way that suits the electronic age, organizing schools for workshops, seminars and conferences. To provide its employees with the skills of using technology, being serious about introducing innovations that contribute to applying the standards of professional learning communities in schools, providing a mechanism to measure the level of improvement in performance in schools on an ongoing basis, and activating systems for motivating teachers financially and morally to participate in training programs.

مقدمة

يُعد التعليم من أخطر قضايا العصر وأهمها ؛ وذلك ما دفع الدول المتقدمة والنامية على حد سواء إلى إعادة النظر إليه لاسيما في ظل ما يشهده العالم من تغيرات وتحولات في جميع المجالات . ولن نستطيع التفاعل مع العالم المتغير بهذه السرعة المذهلة إلا من خلال المدرسة لكونها منظمة معرفة ووحدة أساسية لتنفيذ تغييرات فعَّالة بما يمكن من خلالها تحسين نواتج التعلم وبما يضمن لها تخطيطاً مُتسمًا بالتجديد والإبداع التربوي ينفتح على نوافذ المستقبل

بيد أن المدرسة لم تعد المصدر الوحيد للمعرفة في ظل الانفجار المعرفي تغيرت النظرة التقليدية لها من كونها مكانًا يتعلم فيه الطلاب، ويدرس فيه المعلمون، ويقود فيه المديرون، إلى منظور أوسع وأشمل يهتم بتعلم كافة الأطراف المعنية من قادة ومعلمين وإداريين وطلاب إلى جانب الآباء وأفراد المجتمع المحلي، ومن ثم تحولت إلى ما يطلق عليه منظمة تعلم أو مجتمع تعلم مما أدى ذلك إلى ضرورة التفكير في مدخل تطويري إصلاحي جديد، ينبع من داخل المدرسة ذاتها. (Talbert, 2010,557-564)

وتبرز مجتمعات التعلم المهنية كفلسفة تعليمية ومشروع تطويري إصلاحي، يخطط له من داخل المدرسة، على ضوء رؤية ورسالة المدرسة ذاتها، وطبيعة الإمكانات المادية والبشرية المتاحة، وذلك من خلال العمل الجماعي المشترك، والتعاون المثمر بين الطلاب والمعلمين وإدارة المدرسة والمجتمع المحلي. (دوفور وإيكر ، ٢٠٠٨، ٤٥)

وتمثل المدارس الرسمية المتميزة للغات خطوة جادة نحو تكوين مجتمعات للتعلم المهنية، حيث تقوم فكرة إنشاء هذه المدارس على فلسفة تربوية تشكل فى جوهرها أسس تكوين مجتمعات التعلم المهنية ، وما يؤكد ذلك ما جاء فى الفصل الثانى من كتاب قانون التعليم المصري بشأن تنظيمات هذه المدارس، أن هذه المدارس تتخذ مجالا لتطبيق التجارب والمداخل الجديدة تمهيدًا لتعميمها وتهدف للتجريب في المجالات التربوية والتعليمية ، مما يساعد على رفع مستوى الأداء ، وإيجاد المواقف التعليمية المناسبة ، وتتاح لكليات التربية فرص التجريب فيها واستخدام التطبيقات الحديثة في التعليم ، والقيام بالتخطيط للأنشطة التي تواكب طبيعة العصر وإدخال النظم والأساليب الحديثة وتدريب المعلمين على استخدامها بما يحسن من مستوى أداء المعلمين والمتعلمين . (وزارة التربية والتعليم ،٢٠١٤ ،١٨٨-١٩١)

لذا تعد المدارس الرسمية المتميزة من أكثر المدارس بحثًا عن المعلومات وتطبيقاتها التربوية ، سواء أكان ذلك لمواكبة نظام التعليم الجديد(2.0) في رياض الأطفال والصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية ، أو من أجل تطوير قدرات ومهارات الطلاب، وتخطيط أساليب جديدة ومتقدمة لربط المدرسة بالمجتمع وإتاحة الفرصة لهيئات التعليم والتدريس لاستخدام الأساليب التربوية

والإدارية والتكنولوجية ليكونوا روادا للتطبيق، فالمخاطر في تزايد وقيم المجتمع في تذبذب والمتغيرات سريعة جداً ولا يمكن للجهود الفردية أن تواجه سلبياتها وتتكيف مع ايجابياتها، وهو ما يمكن أن يتم من خلال ما يطلق عليه مدخل التعلم الرقمي ؛ بهدف مساعدة طلابنا على الحياة في العصر الرقمي من خلال التوجيه المخطط من قبل أولياء الأمور والمعلمين للأطفال للاستخدام الفعلي للمصادر والتقنيات الرقمية بهدف تنمية المهارات والسلوكيات التي تمكنهم بأن يصبحوا مواطنين رقميين، يتفاعلون مع الآخرين عبر الاتصال في ضوء معايير وقواعد واضحة.(وزارة التربية والتعليم ،٢٠١٤، ١٨٦)، وعليه تمت صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

١) ما الإطار المفاهيمى لكلا من رقمنة التعليم ومجتمعات التعلم المهنية ؟
٢) ما واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية ؟
٣) ما أهم المقترحات لتفعيل دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية ؟

هدف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في محاولة التوصل إلى أبرز المقترحات لتفعيل دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

١. يستمد البحث أهميته من أهمية وحداثة موضوعه ، حيث إن قضية مجتمعات التعلم تُعتبر من القضايا الحديثة المطروحة على الساحة التربوية وتحتاج للعديد من الأبحاث حتى يمكن استيعابها من قبل المنفذين والقائمين على التعليم في مصر.
٢. يأتي البحث استجابة للتوجهات العالمية وتوصيات الأبحاث التي تنادي بالأخذ بالمداخل الحديثة في مدارس التعليم قبل الجامعي ومنها رقمنة التعليم تحقيقا لمبادىء التحسين المستمر.
٣. طرح بعض الأفكار والبدائل التي قد تساعد في التغلب على المعوقات التي تحول دون بناء مجتمعات التعلم المهنية بالمدارس الرسمية المتميزة للغات.
٤. اتساع قطاع المستفيدين من نتائج هذا البحث ومنهم صانعى القرار التربوي، ، ومديرى المدارس الرسمية والمتميزة للغات ، والمعلمين، وأولياء الأمور والطلاب، والمجتمع بأسره.

٥. قلة الدراسات العربية والبحوث –على حد علم الباحثة –التي تناولت استخدام الرقمنة التعليمية في بناء مجتمعات التعلم المهنية لمديري المدارس الرسمية والمتميزة للغات

منهج البحث وأداته

تم استخدام المنهج الوصفى نظرا لملاءمته لطبيعة البحث الحالي ، ولتحقيق بعض أهداف البحث ، تم تصميم استبانة تم تطبيقها على مجتمع البحث من جميع المديرين والمعلمين بالمدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية وذلك بغرض رصد واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية ، ومقترحات تفعيل هذا الدور.

الدراسات السابقة

١- دراسة الصيري(٢٠١٤) بعنوان: متطلبات قيادة مجتمعات التعلم من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام في محافظة (بيشة)

هدفت الدراسة إلى تحديد: المتطلبات التنظيمية والفنية والبشرية لقيادة مجتمعات التعلم في مدارس التعليم العام في محافظة (بيشة)، وقد سعت للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي "ما مدى توافر متطلبات قيادة مجتمعات التعلم من وجهه نظر مديري مدارس التعليم العام في محافظة (بيشة)؟ واستخدم الباحث المنهج الوصفي وصمم استبانة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن إجمالي متوسطات جميع محاور الاستبيان كانت بدرجة متوسطة، وتفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة على المتطلبات ما بين درجة منخفضة ودرجة متوسطة ودرجة عالية، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٠) في كل من: (محور المتطلبات التنظيمية محور المتطلبات الفنية، محور المتطلبات البشرية)، وفي إجمالي محاور الاستبانة بين أفراد عينة البحث المتغير سنوات الخدمة في مجال الإدارة المدرسية، ومتغير الحصول على دورة الإدارة المدرسية. وقد أوصت الدراسة بضرورة التوعية بمفهوم مجتمع التعلم وأنشطته ومتطلباته، وتحديد وصف وظيفي لمهام ومسؤوليات الأعضاء، وتفعيل التنمية المهنية للقيادات المدرسية، وتدريب مديري المدارس على أنماط الإدارة والقيادة، وتقديم الحوافز لأعضاء مجتمع التعلم، ومنح المزيد من الصلاحيات للمديرين والتي تتواكب مع متطلبات وأهداف مجتمع التعلم

٢- دراسة الشاذلي(٢٠١٥) بعنوان: مجتمعات التعلم مدخل لتحقيق متطلبات الجودة بمدارس التعليم الثانوي العام. دراسة ميدانية

هدفت الدراسة محاولة وضع تصور مقترح لتحويل مدارس التعليم الثانوي العام بمصر إلى مدارس مجتمعات تعلم تحقيقا لمعايير الجودة، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي حيث تم تصميم الاستبانة كأداة بحثية ووجهت إلى عينة من المديرين والمعلمين ببعض مدارس التعليم الثانوي العام

بمحافظة الدقهلية وذلك بهدف الوقوف على واقع ومعوقات تحقيق مجتمعات التعلم ومقترحاتهم لتحويل المدارس التقليدية إلى مدارس مجتمعات التعلم تحقيقا لمتطلبات الجودة، وقد توصلت النتائج إلى: وجود فروق بين استجابات أفراد العينة من المديرين والمعلمين حول واقع مجتمعات التعلم في مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة الدقهلية، وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون تحقيق مجتمعات التعلم بمدارس التعليم الثانوي العام، ومنها: (قلة توافر الإمكانات المادية والتجهيزات التي تساعد المدرسة على تطبيق فكرة مجتمعات التعلم، تكدس المناهج بالمعلومات مما يقلل من إمكانية تنفيذها بشكل جماعي، كثرة الأعباء الدراسية الملقاة على عاتق المعلمين والمتمثلة في التدريس والتصحيح والإشراف ومتابعة الطلاب، انتشار البيروقراطية في أداء الأعمال الإدارية بالمدرسة مما يحد من فرص التغيير)، وقد انتهى البحث إلى وضع تصور مقترح لتحويل المدارس الثانوية العامة إلى مجتمعات تعلم.

٣- دراسة (Carpenter, 2015) بعنوان : ثقافة المدرسة وقيادة مجتمعات التعلم المهنية.

هدفت الدراسة استكشاف السياسات والثقافات المدرسية والقيادية أثناء تنفيذهم لممارسات مجتمعات التعلم المهنية ، وطبقت في ثلاث مدارس ثانوية في منطقة الغرب الأوسط بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب المقابلات الشخصية غير المقننة، حيث أجريت مقابلات مع المديرين والمعلمين وباقي أعضاء المجتمع المدرسي، وقد خلصت الدراسة إلى أنه يجب على قادة المدارس الثانوية أن يوفروا هياكل قيادية داعمة ومشتركة للمعلمين وذلك من أجل تغيير الثقافة المدرسية إلى ثقافة إيجابية تتماشى مع متطلبات مجتمعات التعلم المهنية، كما توصلت الدراسة إلى أنه يجب العمل مباشرة لوضع السياسات والإجراءات التي تعمل على توفير هذه الهياكل الداعمة والمعاصرة من أجل تحسين المدارس التي ينتمون إليها في ظل مجتمعات التعلم المهنية.

٤- دراسة (Selçuk;Rose &Jennifer , 2016) بعنوان: تأثير مجتمعات التعلم المهنية على معرفة معلمي العلوم وممارستهم وتعلم الطلاب.

هدفت الدراسة تقديم استعراض للدراسات التجريبية التي تناولت مجتمعات التعلم المهنية وتأثيرها على مدى معرفة معلمي العلوم وممارساتهم المهنية بمدارسهم وتأثير ذلك على تعلم طلابهم، وقد تناولت هذه الدراسة (١٤) دراسة ومقالة التي تناولت مجتمعات التعلم المهنية بالتحليل والتفسير، وقد بدأت بفحص الدراسات التي تناولت مجال تعليم العلوم وتقديم الكيفية التي يعمل بها المعلمون في تلك المجتمعات، ومن خلال هذه الدراسة التحليلية تم استخلاص ما يلي: أنه يمكن لمجتمعات التعلم المهنية أن تساعد المعلمين على زيادة مهاراتهم في التعليم والتدريب المهني، كما أنه يمكن لمجتمعات التعلم المهنية أن تعمل على تغيير ممارسات المعلمين من الممارسات التقليدية إلى الممارسات القائمة على البحث والاستقصاء المهني، وقد استخلصت الدراسة أيضا أن معلمي العلوم الذين يركزون ويعملون بشكل

تعاوني على تعلم الطلبة في مجتمعات التعلم المهني هم عرضة لتغيير ممارساتهم نحو الممارسات الإيجابية والمبدعة.

١- إجراءات الدراسة

تمت معالجة البحث من خلال المحاور الآتية :

- المحور الأول: **الإطار المفاهيمى لكلا من رقمنة التعليم ومجتمعات التعلم المهنية**
- المحور الثانى: **الإطار الميداني**
- المحور الثالث: **أبرز المقترحات لتفعيلدور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية**

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه المحاور الثلاثة.

المحور الأول: الإطار المفاهيمى لكلا من رقمنة التعليم ومجتمعات التعلم المهنية

أولاً: **رقمنة التعليم**

(١)مفهوم رقمنة التعليم

تعددت وجهات النظر التي تناولتها بالتعريف على النحو الآتي:

عرفتها دنيا (٢٠٢٢، ٩) بأنها: تلك العمليات التي يتم بواسطتها تحويل البيانات سواء التعليمية أو البيداغوجية إلى أشكال رقمية تمكن الفئات المستهدفة سواء المتعلمين أو المعلمين أو الموظفين من تلقى واستخدام مخرجاتها عن طريق الحاسبات وشبكة المعلومات الدولية وبتوظيف مختلف المنصات الإلكترونية.

وقد عرفها كنسارة (٢٠٢٢، ٤٩٠) بأنها: تحويل العملية التعليمية بما في ذلك الإجراءات والأدوات والوسائل والجهات الفاعلة من التقليدية إلى الإلكترونية من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيف الوسائط المتعددة في عملية التعليم عن بعد للتعرف على الأثر المعرفي، وعلاقته بتحقيق أهداف برنامج التعليم عن بعد .

وتناغمًا مع التعريفات السابقة وفي ضوء أهداف البحث الحالي، تُعرف الباحثة **رقمنة التعليم** إجرائياً بأنها: الانتقال من نظام تقليدي إلى نظام قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مجالات العمل بالمدارس الرسمية المتميزة للغات، في ضوء مجموعة من المتطلبات المتمثلة في وضع استراتيجية

للرقمنة، ونشر ثقافة التحول الرقمي، وتصميم البرامج التعليمية الرقمية، وإدارة وتمويل التحول الرقمي، بالإضافة إلى المتطلبات البشرية، والتقنية ، والأمنية، والتشريعية.

(٢)أهداف رقمنة التعليم

وتستهدف عملية رقمنة التعليم تحقيق ما يلي (رضوان، وحرز، ٢٠٢١، ٧٢-٧٣؛ كنسارة، ٢٠٢٢، ٤٩٦) :

- تلبية حاجات ورغبات المتعلمين المعرفية والعلمية.
- تنمية الدافعية الذاتية للتعلم، وحل مشكلة النقص في الكوادر التعليمية الأساسية والمؤسسات التعليمية.
- تطوير عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة، وسرعة وسهولة الوصول إليها عند الحاجة.
- زيادة مستوى التفاعل بين المتعلم والمحتوى العلمي للمواد التعليمية.
- تحفيز التفاعل بين طرفي العملية التعليمية (المعلم، والمتعلم)، وسهولة وصول المتعلمين إلى معلميهم.
- إتاحة الفرصة أمام المتعلم لاختيار الطريقة التي تناسب قدراته وميوله واستعداده لعملية التعلم.
- توفير التدريس الفعال لعدد كبير من الطلاب ورفع مستوى التعليم بين أفراد المجتمع.
- تحديث المعلومات والمعارف بصورة دورية حسب الأهمية والحاجة إليها.
- توفير الوقت والجهد المبذولين في عمليتي التعليم والتعلم.
- تنوع مصادر التعليم المختلفة.

(٣)أهمية رقمنة التعليم

أشارت دراسة كلًا من الحجايا(٢٠١٣، ١٤٠-١٤١)، وعثمان(٢٠١٦ ، ٩١)، إلى أن عملية رقمنة التعليم تسهم في توفير العديد من المزايا التي تعود على المنظومة التعليمية ككل، والتي تتمثل فيما يلى:

- أن عملية رقمنة التعليم تمثل أحد أهم العوامل الداعمة لعمليات التنمية؛ لأنها تحقق المعرفة، وتسهل الحصول عليها وتنميها وتطورها لكل الناس في مختلف ميادين إنتاج المعرفة، وتزيد من القدرات ، وتنمي المهارات، وتعزز فرص الإبداع والابتكار.
- تعمل عملية الرقمنة على نشر ثقافة التعلم والتدريب الذاتي في المجتمع، وإعداد الأفراد للمستقبل.
- تعمل عملية الرقمنة على نشر الثقافة التقنية؛ بما يساعد على خلق مجتمع المعرفة.
- تعمل الرقمنة على زيادة فاعلية المتعلمين وتحصيلهم، من خلال إثارة دافعيتهم للتعلم، وزيادة قدراتهم على الانتباه والتركيز والمتابعة.
- توفر عملية الرقمنة بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة، وحثهم على تبادل الآراء والخبرات.
- تعزز رقمنة التعليم الشعور بالعدالة والمساواة ، عن طريق إتاحة الفرص للطلاب لإبداء الآراء دون حرج، عكس ما يحدث في قاعات الدرس التقليدية.
- سهولة الوصول للمعلمين في أسرع وقت، وخارج أوقات العمل الرسمية.
- تقليل حجم العمل في المدارس؛ نظراً لسهولة تحليل درجات الطلاب، وتقييم الامتحانات، وإعلان النتائج.
- تحسين أداء الطلاب من خلال زيادة المتابعة لهم إلكترونيًا، وتوفير المواد التعليمية لهم في صورة رقمية.

ثانياً: مجتمعات التعلم المهنية

(١)مفهوم مجتمعات التعلم المهنية

فقد أشار سيغورارردوتير (Sigurðardottir, 2010, 397) إلى أن مجتمعات التعلم المهنية تعرف بأنها: "حلقة يكون فيها التعلم جزءًا لا يتجزأ من العمل اليومي؛ ويكتسب من خلالها المعلمون معرفة جديدة يجربونها أثناء الممارسة التعليمية، ليكتسبوا مزيداً من المعرفة من خلال التجربة، ويفعلون ذلك بالتفاعل مع بعضهم البعض من خلال العمل بشكل تعاوني".

كما أنها: "مجموعة من المعلمين تلتزم بالعمل في صورة تعاونية وبشكل مستمر في عملية إجراء البحوث الجماعية والعمل نحو تحقيق نتائج أفضل للطلاب" (Hildebrandt, 2010).

ويرى ناصف (٢٠١٢ ، ٢٧٥) بأنه : يمكن تعريف المدرسة كمجتمع تعلم مهني بأنها المدرسة القادرة على إعادة تشكيل قيمها ومعاييرها وسياستها وهيكلها، ولديها قدرة متجددة للتعلم المستمر والتطوير، وذلك من خلال فرق العمل التعاونية والعمل الجماعي المشترك، بما يؤدي إلى التحسين المستمر للمدرسة وزيادة إنتاجيتها".

لذا، تعرف الباحثة مجتمعات التعلم المهنية إجرائياً على أنها : مجموعات عمل قائمة على التفاعل بين المعلمين والمتعلمين يعملون معا بروح الفريق ؛ لتطوير قدراتهم وإمكاناتهم؛ لإنجاز مهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية في جهد منسق باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل عبر الويب، وبالتالي يتحول التعلم من نظام متمركز حول المعلم يسيطر عليه إلى نظام متمركز حول المتعلم من خلال توفير فرص أكبر للتعلم النشط".

(٢) خصائص مجتمعات التعلم المهنية

ويشير حسن (٢٠١٧، ٦١٥) إلى أن أهم خصائص مجتمعات التعلم المهنية هي:

- توفير فرص مستمرة للتعلم للوصول إلى تحقيق الأهداف.
- ربط الأداء الفردي بالأداء التنظيمي، والوعي المستمر بالتفاعل مع البيئة.
- تشجيع جميع العاملين على المشاركة في اتخاذ القرارات و استخدام التفكير النظمي في التعامل مع المواقف وحل المشكلات واتخاذ القرارات.
- تطوير واستحداث إجراءات وعمليات وخدمات جديدة بشكل سريع.
- نقل المعرفة بين أجزاء المنظمة وبين غيرها من المنظمات بسرعة وسهولة. الاستثمار في الموارد البشرية في جميع المستويات الإدارية بأقصى طاقة ممكنة. . إثارة عمليات التحسين وتحفيزها في جميع جوانب المنظمة المتعلمة.
- استقطاب أفضل الطاقات البشرية المؤهلة.

(٤)فلسفة مجتمعات التعلم المهنية

يشير إبراهيم (٢٠١٨، ٣) إلى أنه يمكن فهم فلسفة مجتمعات التعلم المهنية من خلال القضايا التالية:

١. **قضية المعرفة** : فهناك من يرى أن المعرفة يجب أن تكون متعددة الأوجه فليست هناك طريقة واحدة للمعرفة، بل هناك طرقاً متعددة لمعرفة الشيء الواحد، وبالتالي فإن أي نص يحمل معان متعددة، كما أنه يحتمل تفسيرات وتأويلات لا نهاية لها.

٢. **قضية القوة:** فليس هناك حقيقة بدون قوة فالحقائق لا تتكون بذاتها وإنما هي ترابطات بين الأقوال المتجمعة خلال عملية الاتصال وتخضع تلك الأقوال لعلاقات قوية تعمل على تشويهها ووضع القواعد لها وادعاء مشروعيتها، فما يتم التسليم به كحقيقة يتم إنشاؤه من خلال اللغة والاتصال، ومن ثم فهناك من يرى أن الاتصال الحوار) بين البشر يمكنه أن يحدث تغييراً إذا اعتمد على الكلمات الصادقة غير المزيفة.

٣. **قضية الدمج** والمقصود هنا الدمج بين الفكرة والممارسة فالفكر المعاصر ينحو نحو تأكيد الدور المجتمعي للمعرفة، فلا معرفة بدون تطبيق عملي لها يتضح في تطوير أداء المنظمة وتحسين العلاقات والنظم وهناك أيضاً الدمج بين الذات والموضوع، بمعنى إتاحة الشراكة الفكرية فلا توجد هيمنة من الإدارة على العاملين ولا هيمنة من مقدمي خدمات المؤسسة على المستهدفين أو المستفيدين من هذه الخدمة.

٤. **قضية التعبير والتبسيط** فالجماعات التي تتعلم؛ تتطور من خلال المخزون المعرفي (الذاكرة) التي كونتها وأكسبتها هويتها وثقافتها الخاصة، ويتم التعبير عن هذه الثقافة الخاصة بالجماعة في ممارساتهم لأعمالهم داخل المنظمة، وفيما تنتجه هذه الجماعة من معرفة إنسانية من خلال الصقل المستمر للمعرفة المتراكمة لديها ، وكلما اتسمت معرفة الجماعة بالبساطة والبعد عن التعقيد كلما زاد أثرها على المستفيدين من هذه المعرفة.

المحور الثانى: الإطار الميداني

يهدف إلى الوقوف على واقع **دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية** ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالآتي:

١- إعداد أداة البحث: والتي تمثلت في استبانة، ولقد مرت عملية بناء هذه الاستبانة بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك بهدف صياغة محاور الاستبانة.
- تكونت الاستبانة من محورين ، الأول: واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية ، والثاني سؤال مفتوح لمعرفة آراء أفراد العينة حول أبرز المقترحات لتفعيل دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية ، وكانت الإجابة على عبارات المحور في صورة متدرجة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق تتحقق كبيرة – تتحقق بدرجة متوسطة – تتحقق بدرجة صغيرة).

- تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين؛ وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة للغرض الذي وضعت من أجله؛ ومدى وضوح عبارات الاستبانة وسلامة صياغتها، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها، وتمت مراعاة ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين.
- تم وضع الأداة في صورتها النهائية مكونة من محورين على النحو الآتي:

❖ **المحور الأول: واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية**

❖ **المحور الثاني: أبرز المقترحات لتفعيل دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية**

وللتأكد من مدى صلاحية هذه الاستبانة للتطبيق ، تم حساب صدق الاتساق الداخلى بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لها، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط عالية ، حيث تراوحت (0.950** -0.665**)، وللتأكد من ثبات الأداة ، تم حساب معامل الفا كرونباخ حيث كانت قيمته ٧٠,٩وهى قيمة عالية

٢- **عينة الدراسة**

تم تطبيق الاستبانة على عينة من المعلمين والمديرين **بالمدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية** ، والبالغ عددهم(٤٢٥) معلما ومديرا

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)v.17 في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (كبيرة – متوسطة – صغيرة) والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كا^{٢} ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب.

حساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة:

أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي :

كبيرة	متوسطة	صغيرة
٣	٢	١

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة التالية:

- **التقدير الرقمي**= ك١ ×٣ + ك٢ ×٢ + ك٣ × ١
- **حساب الوزن النسبي** = التقدير الرقمي x ١٠٠ / ــــــــــــــــــــــــ

ك١، ك٢، ك٣ : تكرارات الاستجابات (كبيرة – متوسطة – صغيرة) على الترتيب.

ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة).

- تم حساب قيمة كا^{٢} لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (كبيرة – متوسطة – صغيرة) وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{كا}^{٢} = \text{مجـ} \frac{(\text{ت} - \text{ت م})}{\text{٢ت}}$$

حيث إن ت = التكرار الملاحظ، ت م = التكرار المتوقع.

تحليل نتائج المحور الأول: واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية

لمعرفة وجهة نظر أفراد العينة الكلية حول **واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية** ، كانت استجاباتهم كما هى مبينة بالجدول (١) التالي:

جدول (١)

استجابات أفراد العينة الكلية حول واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية

م	العبـــــــــارة	العينة الكلية (ن= ٤٢٥)						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة صغيرة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1.	تتبني المدرسة رؤية واضحة ورسالة داعمة للتعلم الرقمي الجماعي والعمل بروح الفريق.	٢٢١	٥٢,٠	١٧٠	٤٠,٠	٣٤	٨,٠	٨١,٣٢٥	٥	١٣١,٩٢٠	٠,٠١
2.	يمتلك المعلمون الكفايات التكنولوجية التي تمكنهم من تصميم وإدارة مصادر التعلم.	٢٣٦	٥٥,٥	١٥٧	٣٦,٩	٣٢	٧,٥	٨٢,٦٥٨	٢	١٤٩,٣٦٩	٠,٠١
3.	يرغب المعلمون في حضور برامج ودورات تدريبية في الحاسب الآلى وتكنولوجيا المعلومات.	٢٣٠	٥٤,١	١٥٩	٣٧,٤	٣٦	٨,٥	٨١,٩٩٢	٤	١٣٦,٠١٤	٠,٠١

م	العبـــــــــارة	العينة الكلية (ن= ٤٢٥)								مستوى الدلالة
		تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة صغيرة		الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
4.	توجد قناعات لدى المعلمين ومـــــديري المـــــدارس بأهميـــــة توظيـــــف التقنيـات فـي التدريس.	٢٤٧	٥٨,١	١٣٩	٣٢,٧	٣٩	٩,٢	٨٢,٩٩٢	١	١٥٢,٧٧٢	٠,٠١
5.	يحـــــرص الأعضاء في المجتمـــــع المدرسي علي توظيـــــف التكنولوجيا في متابعـــة كـــل جديـــد فـــي مجـال التربيـة والتعليم.	١٩٧	٤٦,٤	١٨٣	٤٣,١	٤٥	١٠,٦	٧٨,٦٥٩	٧	٩٩,٦٣٣	٠,٠١
٦.	يســـــتثمر المعلمـــــون تكنولوجيـــــا المعلومـــــات والاتصـــالات فـــي دعـــم ممارســـــات الـــــتعلم الجمـــــاعي بالمجتمعـــات المهنيـــــة الرقميـــة مـــن خـلال المواقـع المختلفة علـى الشبكة.	١٣٦	٣٢,٠	٢١٦	٥٠,٨	٧٣	١٧,٢	٧١,٦٦٠	٢٤	٧٢,٥١٣	٠,٠١

تابع جدول (١)

استجابات أفراد العينة الكلية حول واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية

م	العبـــــــــارة	العينة الكلية (ن= ٤٢٥)						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة صغيرة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٧.	تتـــوفر شـــبكة اتصـــالات قويـــة تســاعد المعلمين علـــى الاســتفادة مـــــن برنـــــامج الترفيـــه الخـــاص ببنك المعرفة.	١٥٨	٣٧,٢	٢١٤	٥٠,٤	٥٣	١٢,٥	٧٤,٩٩٣	١٦	٩٤,٣١١	٠,٠١
٨.	يوظف المعلمون خدمـــة البريـــد الإلكترونـــي فـــي التواصـــل مـــع التلاميـــذ فـــي صـــورة ملفـــات ورســـــــــائل وواجبات.	٢٤٢	٥٦,٩	١٤٠	٣٢,٩	٤٣	١٠,١	٨٢,٣٢٥	٣	١٣٩,٧٩٨	٠,٠١
٩.	توجد سهولة في الاتصـالات كمـا تتـوفر الصـيانة الدائمة بالإنترنت بالمـــــــدارس الرسمية المتميزة للغات.	١٨٩	٤٤,٥	١٧٩	٤٢,١	٥٧	١٣,٤	٧٦,٩٩٢	١٢	٧٦,٢٥٤	٠,٠١
١٠.	يوجـــــــــد متخصصون من غيـــر المعلمـــين فـــي البرمجـــة والتـــدريب فـــي المدارس الرسمية المتميزة للغات	١٦٨	٣٩,٥	١٩٠	٤٤,٧	٦٧	١٥,٨	٧٤,٦٥٩	١٨	٦٠,٧٣٩	٠,٠١

م	العبـــــــــارة	العينة الكلية (ن= ٤٢٥)						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة صغيرة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١١.	يمتلك بعض المعلمين مهارة اللغة الانجليزية لدعم التواصل بينهم وبين ذويهم في مختلف دول العالم فيما يتعلق بكل ما هو جديد في مجال التدريس الإلكتروني.	١٧٥	٤١,٢	١٩٣	٤٥,٤	٥٧	١٣,٤	٧٥,٩٩٢	١٣	٧٧,٠٤٥	٠,٠١
١٢.	تمتلك المدارس الرسمية المتميزة للغات شبكات داخلية للتدريب الإلكتروني للمعلمين والتي ترتبط بمراكز التدريب الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم والحاسبات الشخصية للمعلمين.	١٧٧	٤١,٦	١٨٨	٤٤,٢	٦٠	١٤,١	٧٥,٩٩٢	١٣م	٧١,٠٤٥	٠,٠١

تابع جدول (١)

استجابات أفراد العينة الكلية حول واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية

م	العبـــــــــارة	العينة الكلية (ن= ٤٢٥)						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة صغيرة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٣	يتـــوفر مكتبـــة الكترونيـــة فـــي المـدارس الرسـمية المتميـزة للغـات ، عـن طريقهـا يـتم تيســير اتصـــال الطـــلاب ببنـــك المعرفة.	١٩٦	٤٦,١	١٦٨	٣٩,٥	٦١	١٤,٤	٧٧,٣٢٦	١٠	٧١,٦٦٦	٠,٠١
١٤	يستخدم المعلمون التعلم الرقمي مع الطـــلاب فـــي توصيل المعلومات لتفعيـــل العمليـــة التعليمـــة مـــع توظيف تكنولوجيا المعلومـــــــات التوظيف الملائم.	١٦٥	٣٨,٨	٢٠٤	٤٨,٠	٥٦	١٣,٢	٧٥,٣٢٦	١٥	٨٣,٠٧٣	٠,٠١
١٥	يـــتم مســـاعدة المعلمـــــــين والمتعلمـــين مـــن قبـــل مختصـــين لاســـــــتخدام التكنولوجيا بمهارة وللاســـــــتفادة القصـــوى مـــن تطبيقاتها.	١٣٨	٣٢,٥	٢١٨	٥١,٣	٦٩	١٦,٢	٧١,٩٩٣	٢٣	٧٨,٤٩٩	٠,٠١

م	العبـــــــــارة	العينة الكلية (ن= ٤٢٥)						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة صغيرة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٦	يـــتم التقيـــيم المســتمر لفاعليــة التكنولوجيـــــا المســـــتخدمة، والمنهاج المطروح ومواكبتــه للتطــور المستمر.	١٩٤	٤٥,٦	١٨٣	٤٣,١	٤٨	١١,٣	٧٧,٩٩٢	٩	٩٣,٣٢٢	٠,٠١
١٧	يحــرص أعضــاء المدرســة علــي توظيــف مواقــع التواصـــــــل الاجتمــاعي فــي تبــادل الخبــرات والـــتعلم مـــن الآخـــرين مـــن خلال.	١٤٧	٣٤,٦	٢١٧	٥١,١	٦١	١٤,٤	٧٣,٣٢٦	٢١	٨٦,١٩٣	٠,٠١
١٨	يـــتم تـــدريب المعلمــين علــى مهــارات إعــداد وتــدريس المحتــوى الرقمـــي وفـــق الضوابط والشروط التربوية.	١٧١	٤٠,٢	١٨٨	٤٤,٢	٦٦	١٥,٥	٧٤,٩٩٣	١٦م	٦١,٦٤٢	٠,٠١

تابع جدول (١)

استجابات أفراد العينة الكلية حول واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية

م	العبارة	العينة الكلية (ن= ٤٢٥)						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة صغيرة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٩.	يتم تنظيم دورات تدريبية للمتعلمين وتبصيرهم بأهمية الرقمنة في التعليم، وكيفية التعامل الإيجابي مع مستجدات التكنولوجيا.	٢٠٥	٤٨,٢	١٦٩	٣٩,٨	٥١	١٢,٠	٧٨,٦٥٩	٧م	٩١,٦١٤	٠,٠١
٢٠.	تطبق المدرسة برامج رقمية واضحة لبناء شراكة فاعلة مع أسر التلاميذ.	١٣٥	٣١,٨	٢٠٩	٤٩,٢	٨١	١٩,١	٧٠,٩٩٣	٢٥	٥٨,٢٩٦	٠,٠١
٢١.	تعمل إدارة المدرسة باستمرار علي التحول من العمل الفردي إلي العمل الجماعي من خلال توظيف مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.	١٦٨	٣٩,٥	١٨٦	٤٣,٨	٧١	١٦,٧	٧٤,٣٢٦	٢٠	٥٤,٠١٩	٠,٠١

م	العبارة	العينة الكلية (ن= ٤٢٥)						قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة صغيرة			
		ك	%	ك	%	ك	%		
٢٢.	تصميم المدرسة استمارات الكترونية على موقعها لإعطاء فرصة للمعلمين لتقديم تغذية راجعة حول ممارستهم المهنية ونقدها بهدف إصلاحها وتطويرها.	١٧٢	٤٠,٥	١٨٢	٤٢,٨	٧١	١٦,٧	٥٣,٢٢٨	٠,٠١
٢٣.	يشكل معلمو التخصص الواحد في المدرسة فرق عمل متعاونة لتطوير أدائهم.	١٣٥	٣١,٨	٢١١	٤٩,٦	٧٩	١٨,٦	٦١,٩٦٧	٠,٠١

م	الترتيب	الأهمية النسبية
٢٢.	١٨م	٧٤,٦٥٩
٢٣.	٢٥م	٧٠,٩٩٣

تابع جدول (١)

استجابات أفراد العينة الكلية حول واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية

م	العبـــــــــارة	العينة الكلية (ن= ٤٢٥)						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة صغيرة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
.٢٤	تـــنظم المدرســـة لقـــاءات الكترونيـــة يشترك فيها معلمون مـن مـدارس مختلفـة لمناقشـة المشـكلات المتشـابه فـي هـذه المدارس.	١٥٣	٣٦,٠	١٩٠	٤٤,٧	٨٢	١٩,٣	٧٢,٣٢٦	٢٢	٤٢,٥٢٧	٠,٠١
.٢٥	يوجـــد بالمدرســـة منتـــدى الكترونيـــا للحـــوار التفكـــري يلتقـي فبـه أعضـاء المدرسـة كـل مـدة معينة.	١٩١	٤٤,٩	١٧٧	٤١,٦	٥٧	١٣,٤	٧٧,٣٢٦	١٠م	٧٦,٥٩٣	٠,٠١
.٢٦	يشترك التلاميذ فـي مجموعـات متعاونـة عبـر الإنترنـت مـن خـــــلال موقـــــع المدرسة.	٢١٥	٥٠,٦	١٥٧	٣٦,٩	٥٣	١٢,٥	٧٩,٣٢٥	٦	٩٥,١١٥	٠,٠١
.٢٧	يوجد استعداد لـدى أعضـــاء المجتمـــع المدرسـي للمخـاطرة وتجريـــب مـــداخل جديـــدة لتحســـين الأداء.	١٧٩	٤٢,١	١٠١	٢٣,٨	١٤٥	٣٤,١	٦٩,٣٢٦	٢٧	٢١,٥٩١	٠,٠١

Vol.27, No. 1, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات أفراد الدراسة حول **واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية** ، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات **(١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ٩، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٥، ٢٦، ٢٧)** لصالح البديل **(تتحقق بدرجة كبيرة)**، بينما في بقية العبارات لصالح البديل **(تتحقق بدرجة متوسطة)** حيث جاءت قيم كا^{٢} دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية =٢ .

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية لها جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٤) وهي" **توجد قناعات لدى المعلمين ومديري المدارس بأهمية توظيف التقنيات في التدريس.**" في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٢,٩٩٢%)
- جاءت العبارة رقم (٢) وهي "**يمتلك المعلمون الكفايات التكنولوجية التي تمكنهم من تصميم وإدارة مصادر التعلم.**" في المرتبة الثانية في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٢,٦٥٨%)
- جاءت العبارة رقم (٨) وهي" **يوظف المعلمون خدمة البريد الإلكتروني في التواصل مع التلاميذ في صورة ملفات ورسائل وواجبات** " في المرتبة الثالثة في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية،** حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٢,٣٢٥%)
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي" **يرغب المعلمون في حضور برامج ودورات تدريبية في الحاسب الآلى وتكنولوجيا المعلومات** " في الرابعة في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨١,٩٩٢%)

- جاءت العبارة رقم (١) وهي" **تتبني المدرسة رؤية واضحة ورسالة داعمة للتعلم الرقمي الجماعي والعمل بروح الفريق.**" في المرتبة الخامسة في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨١,٣٢٥%)
- جاءت العبارة رقم (٢٤) وهي "**تنظم المدرسة لقاءات الكترونية يشترك فيها معلمون من مدارس مختلفة لمناقشة المشكلات المتشابه في هذه المدارس**" في المرتبة الثانية والعشرين في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٢,٣٢٦%)
- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي" **يتم مساعدة المعلمين والمتعلمين من قبل مختصين لاستخدام التكنولوجيا بمهارة وللاستفادة القصوى من تطبيقاتها**"، في المرتبة الثالثة والعشرين في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧١,٩٩٣%).
- جاءت العبارة رقم (٦) وهي" **يستثمر المعلمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم ممارسات التعلم الجماعي بالمجتمعات المهنية الرقمية من خلال المواقع المختلفة على الشبكة.**، " في المرتبة الرابعة والعشرين في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧١,٦٦٠%).
- جاءت العبارتان رقم (٢٠) وهي "**تطبق المدرسة برامج رقمية واضحة لبناء شراكة فاعلة مع أسر التلاميذ**"ورقم(٢٣) وهي"**يشكل معلمو التخصص الواحد في المدرسة فرق عمل متعاونة لتطوير أدائهم.** "في المرتبة الخامسة والعشرين في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية**، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٠,٩٩٣%).
- جاءت العبارة رقم (٢٧) " وهي **يوجد استعداد لدى أعضاء المجتمع المدرسي للمخاطرة وتجريب مداخل جديدة لتحسين الأداء** " في المرتبة السابعة والعشرين(الأخيرة) في استجابات

أفراد الدراسة حول **واقع دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٩,٣٢٦%)

المحور الثالث: أبرز المقترحات لتفعيل دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية

باستقصاء آراء عينة الدراسة من خلال سؤال مفتوح حول مقترحاتهم **لتفعيل دور رقمنة التعليم في تحويل المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الدقهلية إلى مجتمعات تعلم مهنية** كانت استجاباتهم على النحو التالي:

- تهيئة المناخ والإطار التنظيمي الملائم لتطبيق معايير المجتمعات المهنية التعاونية في المدارس المتميزة
- التحديث المستمر لبرامج التدريب في مجال المهارات الرقمية لمتابعة التطورات التعليمية الحديثة.
- تشجيع إدرة المدارس للمبادرات الفردية من قبل المعلمين لتطوير العمل.
- تعديل اللوائح والقوانين الروتينية بالمدارس، بما يتناسب مع العصر الالكتروني .
- تنظيم المدارس لورش العمل والندوات والمؤتمرات لإكساب العاملين فيها مهارات توظيف التكنولوجيا.
- الجدية في إدخال التجديدات التي تسهم في تطبيق معايير مجتمعات التعلم المهنية بالمدارس
- توفير آلية لقياس مستوى تحسن الأداء فى المدارس بشكل مستمر.
- تفعيل الأنظمة الخاصة بتحفيز المعلمين المادي والمعنوي على المشاركة في البرامج التدريبية .
- توفير السياسات وأنظمة العمل التي تحكم التعامل مع نظم المعلومات والاتصالات.
- تركيز قيادة المدارس على الخيارات الأعلى قيمة والأكثر استثمارًا للموارد.
- العدالة التنظيمية التي تحقق مجالات التمكين المختلفة للمعلمين
- التوافق بين البرامج التدريبية الخاصة بالمعلم مع جدوله التدريسي.
- تشجيع المتعلمين والمتدربين على التوظيف الجيد لمختلف الأجهزة العلمية المعتمدة في عملية التعلم الرقمي.
- تحفيز المعلمين على النمو المهني لعدم وجود الكفايات التكنولوجية من قبل الموجهين ومديري المدارس.

- توفير الكوادر البشرية المؤهلة للتعامل مع نظم المعلومات والاتصالات.
- استخدام المكتبة الإلكترونية بما يتلاءم مع تطبيق معايير مجتمعات التعلم المهنية
- توفير خدمة الإنترنت في غالبية المدارس مع ضعف السرعات وانعدام التأمين لشبكة الإنترنت.
- توفر الأجهزة التقنية التي تساعد على تحقيق معايير مجتمعات التعلم المهنية بالمدارس.
- توفير المصادر المالية التي ترصد لتطوير قدرات المعلمين المهنية

المراجـــــــــــع

- إبراهيم، محمد عبد الناصر القناوي (٢٠١٨) . معوقات إقامة مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الثانوي الصناعي في مصر وسبل التغلب عليها، **مجلة تطوير الأداء الجامعي**، ع٦، ج ١.
- إبـراهيم، محمد عبـد الناصـر القنـاوي (٢٠١٨). مجتمعـات الـتعلم المهنيـة مـدخل لمواجهـة بعـض مشكلات مدارس التعليم الثانوي الصناعي في مصر : دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المنصورة.
- الحجايا، نايل (٢٠١٣): واقع التعليم الإلكتروني في المدارس الأردنية، **المجلة التربوية** الدولية **المتخصصة**، تصدر عن المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، عمان، الأردن، العدد ٢، المجلد ٢، شباط.
- حسن، محمد ميمي السعيد :(٢٠١٧) تمكين قيادات مدارس التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية مجلة البحث العلمي في التربية ، ع١٨، ص ص ٦٠١ – ٦٣٨.
- دنيا، قلمين (٢٠٢٢). استخدام الرقمنة في التعليم الجامعي وأثرها على التحصيل العلمي للطلبة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف–المسيلة، الجزائر.
- دوفور، ريتشارد؛ إيكر، روبرت (٢٠٠٨). **المجتمعات المهنية التعلمية أثناء العمل أفضل الأساليب لزيادة تحصيل الطلاب**. ترجمة. مدارس الظهارن الأهلية . الدمام . دار الكتاب التربوي
- رضوان، وائل وفيق، وحرز، سامية درويش(٢٠٢١): متطلبات رقمنة التعليم الفني الصناعي بمصر في ضوء خصائص مجتمع المعرفة، **مجلة كلية التربية جامعة دمياط**، ع٧٦، يناير، ٦١-١٠٢.
- الصعيري، عبدالرحمن عامر محمد (٢٠١٤). متطلبات قيادة مجتمعات التعلم من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام في محافظة (بيشة)، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**،رابطة التربويين العرب، ع٤٦، ج٤.
- عامر، الشاذلي(٢٠١٥). مجتمعات التعلم مدخل لتحقيق متطلبات الجودة بمدارس التعليم الثانوي العام. دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- عثمان، عثمان حسن (٢٠١٦): التعلم الإلكتروني عن بعد ومجتمع المعرفة، **المؤتمر الدولي الحادي عشر بعنوان: "التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية"**، لبنان، طرابلس، ٢٢ – ٤ إبريل.

- كنسارة، حسن بن على صديق(٢٠٢٢): دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي، **مجلة كلية التربية جامعة الأزهر**، ج١، ع١٩٣، يناير، ٤٨٣-٥٢٢.
- ناصف، محمد أحمد حسين (٢٠١٢) مجتمعات التعلم كمدخل لإصلاح مدارس التعليم العام في مصر : دراسة تحليلية ، **مجلة كلية التربية جامعة طنطا**، ع٤٨ ، ص ص ٢٦٩ – ٣٥٨.
- وزارة التربية والتعليم(٢٠١٤).**قرار وزارى رقم٢٨٥ لسنة ٢٠١٤ بشأن المدارس الرسمية للغات والمدارس الرسمية المتميزة للغات.**

- Carpenter, Dan(2015). School culture and leadership of professional learning communities, International Journal of Educational Management, 29(5):682-694
- Hildebrandt, Kristin L (2011). Professional Learning Communities and Student Performance an Investigation at River Heights Elementary. A Research Paper Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master of Science Degree in Education. The Graduate School Universityof Wisconsin-Stout. American Psychological Association, 6th edition pp 1:40
- Selçuk Doğan; Rose Pringle &Jennifer Mesa (2016).The impacts of professional learning communities on science teachers' knowledge, practice and student learning: a review, Professional Development in Education, 42(4).
- Sigurðardóttir, Anna Kristín (2010). Professional Learning Community in Relation to School Effectiveness, Scandinavian Journal of Educational Research ,Vol. 54, No. 5, PP 395-412